

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أحدهما المضارعُ المتصلُ بنون الإناث كقوله تعالى (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّنَّ مِنْ)
وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ) فيتربصن ويرضعن فعلان مضارعان في موضع رفع لخلوهما من
الناصب والجازم ولكنهما لما اتصلا بنون النسوة بُنيًا على السكون وهذان الفعلان
خبريَّانِ لفظًا طلبيّانِ معنىً ومثلُهما يَرَوْنَ حَمُوكَ اِذْ وفائدةُ العدولِ بهما عن صيغة
الأمر التوكيدُ والإشعارُ بأنهما جديرانِ بأن يُتدلَّقَ يَيا بالمسارعة فكأَنَّهن
امتثلنَ فهما مُخدِرَ عنهما بموجودين .

الثاني الماضي المتصلُ بضميرِ رفعٍ متحركٍ نحو ضَرَبَتْ و ضَرَبَتْ و ضَرَبَتْ
و ضَرَبَتْ زِيدًا والأصل فيه ضَرَبَ بالفتح فاتصل الفعل بالضمير المرفوع المتحرك وهو
التاء في المثل الثلاثة الأولى لأنها فاعل ونا في المثال الرابع وهما متحركان وأعني بذلك
أن التاء متحركة والحرف المتصل بالفعل من نا وهو النون متحرك فلذلك بنيت الأمثلة على
السكون .

واحتُرزت بتقييد الضمير بالرفع من ضمير النصب فإنه يتصل بالفعل ولا يغيره عن بنائه
على الفتح الذي هو الأصل فيه نحو ضَرَبَكَ زَيْدٌ و ضَرَبَ زَيْدًا وبتقييده بالمتحرك
من الضمير المرفوع الساكن نحو